

رسالة من نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

الطلبة الأعزاء

منذ بداية الأحداث والعدوان في 7-10-2023 وحرصاً من الجامعة على سلامة الطلبة والعاملين بسبب صعوبة التنقل والوصول للجامعة من أرجاء الوطن، اتخذت الجامعة، شأنها شأن الجامعات المحلية الأخرى، قراراً بالانتقال للتعليم عن بعد، إيماناً منها بأهمية استمرار التعليم رغم الظروف الصعبة، انسجاماً مع رسالة الجامعة تجاه طلبتها وتجاه المجتمع، واتساقاً مع سمة فارقة يتحلى بها شعبنا، تتمثل بالحرص على التعليم بالرغم من الظروف غير المواتية التي طالما فرضها واقع العيش تحت الاحتلال. في ذات الوقت، فقد وضعت الجامعة نصب عينيها العمل على العودة للتعليم الجاهي فور إتاحة الظروف الامكانية لذلك، وشجعت القيام بمبادرات تخدم هذا الهدف. وفي ضوء ذلك، فقد حددت الجامعة أنماط التعليم والتقييم على النحو التالي:

أولاً: أنماط التعليم

- استمرار العمل بالتعليم عن بعد للمسابقات النظرية.
- يترك للدوائر وضع الخطط المناسبة لتدريس المسابقات العملية في حرم الجامعة، بشكل يناسب كل دائرة، مع التأكيد أن الطلبة الذين لم يتمكنوا من الحضور سوف يتم تعويضهم في وقت لاحق بشكل يضمن العدالة لهم مع زملائهم. هذا وقد باشرت عدد من الدوائر فعلاً بتنفيذ تلك الخطط منذ يوم الاثنين 6-11-2023.
- تشجع الجامعة الأساتذة القادرين على الوصول للجامعة على القيام بمبادرات للتعليم المدمج (مع توفر ما يلزم من الأجهزة والتقنيات التكنولوجية اللازمة حسب طبيعة المساق)، دون أن يعرض الطلبة أنفسهم للخطر على طريق وصولهم للحرم الجامعي. وهناك مبادرات لا بأس بها في أكثر من كلية، تحتاج للتشجيع والتكثيف.

- ومن أجل إتاحة المجال لطلبة المساقات العملية للرجوع لمنازلهم مبكرا وإتاحة المجال للقيام بنشاطات تفاعلية مجتمعية تم اعتماد التوقيت المقلص، والذي تطبقه الجامعة عادة في رمضان.
- عدم اعطاء تعويض أو اختبارات قصيرة في أوقات المساء وخارج أوقات الدوام.
- عدم القيام بأي نشاط أكاديمي بما يشمل التعويض أو عقد امتحانات أيام الجمعة وفي أيام العطل الرسمية.
- زيادة الوقت المخصص للنقاش والأسئلة والأجوبة والتفاعل مع الطلبة مع نسبة تغطية معقولة للمادة في المحاضرة.

ثانياً: تقييم المساقات

- بسبب ضياع العديد من الأيام التدريسية وحتى لا يتأثر التقويم الأكاديمي (بما يضمن عقد دورة صيفية كاملة) فقد تم إلغاء الامتحانات النصفية وتحويل الأيام المخصصة لذلك الى أيام تدريسية.
- اقرت الجامعة مبدأ التعدد والتنوع في التقييمات خلال فترة التعليم الالكتروني بشكل دوري تشمل وظائف بيئية - اختبارات قصيرة - مشاريع - ندوات وغيرها بين 50-70% من العلامة النهائية مع التأكيد ان لا يزيد وزن أي تقييم عن 15% من العلامة النهائية.
- سوف يكون هناك امتحان نهائي وجاهي بنسبة تتراوح بين 30-50% من العلامة النهائية، حسبما تقتضيه القوانين التعليمية.
- ضرورة التأكد من تخصيص الوقت الكافي للطلبة لكل سؤال.
- التأكيد على حق الطلبة في الانتقال بين الأسئلة والعودة إليها ضمن الشاشة الواحدة، مع التأكيد على تنوع أساليب التقويم.

وبرغم كل هذه التوضيحات والإجراءات التي أقرتها الجامعة، والتي جاء العديد منها بناءً على تفاهمات تمت مع مجلس الطلبة والكتل الطلابية إلا أن بعض ممثلي الطلبة لا يزالون يعطلون

العملية التعليمية، دون تقديم مطالب محددة يمكن التعامل معها، ويحرمون بالتالي آلاف الطلبة من حقهم في التعليم. هذا التعطيل المتواصل سيكون أول ضحاياه الدورة الصيفية القادمة والتي يعول عليها العديد من الطلبة لإنهاء متطلبات التخرج.

وعليه، تدعو الجامعة ممثلي الطلبة إلى التجاوب مع ما طرحته وتطرحه الجامعة، وإلى التعاون معها في هذا الظرف الاستثنائي لما فيه مصالح الطلبة، وتدعو الطلبة إلى الالتحاق بالدوام دون المزيد من تأخير العملية التعليمية، والذي يتنافى مع الصالح العام، ولا يخدم الأهداف الأكاديمية أو الوطنية.

د. وائل هسلمون

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

20 تشرين الثاني 2023